

آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" وعلاقتها بمستوى بالتوافق الاكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو

آراس فاضل ابوزيد

جامعة زاخو، اقليم كردستان-عراق.

تاريخ الاستلام: 2021/03 تاريخ القبول: 2021/06 تاريخ النشر: 2021/06 <https://doi.org/10.26436/hjuoz.2021.9.2.281>

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" وعلاقتها بمستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو، وتحديد الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط درجات العينة على مقياس آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" ومقياس التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً مقياس آثار جائحة الكورونا من إعداد الباحث نفسه، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية (ATCS) لروبرت بيكر وبوهدن سيرك (Robert Baker, Bohdon Siryk) والذي تم تعريبه واعادته من قبل علي عبد السلام علي.

طبق الباحث المقياسين على عينة من طلبة جامعة زاخو بلغ عددها (230) طالب وطالبة.

وتوصل الباحث الى عدة نتائج من أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية سلبية قوية بين آثار جائحة الكورونا والتوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة بالدرجة الكلية وفقاً لكل مجال من مجالات البحث.
 - وجود آثار سلبية كثيرة وقوية لجائحة الكورونا على الجانب التعليمي والنفسي للطلاب الجامعي.
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" ومقياس التوافق الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس.
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" وعلى مقياس التوافق الأكاديمي وفقاً لمتغير التخصص بالدرجة الكلية.
- الكلمات الدالة: آثار، جائحة الكورونا، التوافق، التوافق الأكاديمي، الحياة الجامعية.

1- مقدمة البحث

الوفاة" (اليونيسف، 2020، ص2-3). وما خلقته الكورونا من أزمة تعليمية وأثار سلبية سعت المؤسسات التعليمية في كافة المراحل ولا سيما المرحلة الجامعية الى اتخاذ الاستراتيجيات التعليمية الوقائية والقرارات التي من شأنها مواجهة تداعيات هذه الأزمة على مكونات وعناصر العملية التعليمية التعلمية، واتخاذ التدابير الصحية والتعليمية اللازمة لمواجهة هذا الفيروس، مثل: الحجر المنزلي، والتعليم والإلكتروني، والانقطاع عن الجامعة والتباعد الاجتماعي، وتغيير أنظمة تقييم الطلبة... الخ.

كل هذه الإجراءات الوقائية التي اتخذتها البلدان في أنظمتها التعليمية تركت آثارها المباشرة وغير المباشرة على حسن سير العملية التعليمية

يمر النظام التعليمي في العالم كله بأزمات تعليمية متنوعة تؤثر في مستوى فاعلية وكفاءة عناصرها التعليمية، وحسب خصوصية كل بلد ونظام تعليمي فيه، إلا ان جائحة فيروس الكورونا "كوفيد19" تعد أزمة تعليمية عامة على مستوى العالم والتي تركت آثارها على جميع مناح التعليم ومؤسساته وعناصره المختلفة، فمع تفشي جائحة الكورونا المستجد" الذي يعرف بأنه: "مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية "كورونا" وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي تنتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي، ومن أعراضه الحمى والسعال والتهاب الرئة وصعوبة التنفس ويؤدي الى

التعليمية ومكوناتها المتعددة عامةً وعلى الطالب الجامعي خاصةً كعنصر مهم وأساسي في عملية التعليم والتعلم. إذ أن حجر الطالب الجامعي في المنزل لفترة طويلة وانقطاعه عن البيئة الجامعية وزملائه وأساتذته، واعتماده على النظام التعليمي الإلكتروني كله أثر بصورة ما على مستوى طموحات الطالب وأهدافه الدراسية وبالتالي مدى توافقه مع تخصصه ودراسته الجامعية ضمن فترة الكورونا وبعدها، إذ يتمثل التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطالب الجامعي في "تعدد فروع الدراسة الأكاديمية واحداث الحياة الجامعية الضاغطة والعلاقات الاجتماعية والعاطفية مع زملاء الدراسة وضغوط البيئة الجامعية ومشكلات الطلاب المختلفة ومدى تكيفه" (علي، 2008، 3).

فجائحة الكورونا دفعت الى اغلاق المؤسسات التعليمية لفترة طويلة، وحجزت الطالب الجامعي في منزله وغيرت من نظام تعلمه، وفرضت عليه التباعد الاجتماعي، وكلها عوامل وضغوط أثرت على مستوى تكيف وتوافق الطالب الجامعي في مختلف نواحي شخصيته المعرفية والعاطفية والاجتماعية، ومن هنا كان من الضروري إجراء هذا البحث بشكل ميداني لمعرفة مدى آثار جائحة الكورونا على مستوى التوافق الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي لدى الطالب الجامعي من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة زاخو وفي تخصصات علمية ونظرية مختلفة.

2- مشكلة البحث:

يعد الطالب الجامعي العنصر الأساسي والمهم في العملية التعليمية، وأن أي تغيير أو طارئ يطرأ على النظام التعليمي تتجلى نتائجه المباشرة في شخصية الطالب الجامعي من الناحية المعرفية والسلوكية، وهذا ينطبق بشكل خاص على الأزمة التعليمية الحالية التي حدثت في المؤسسات الجامعية العالمية بسبب أزمة جائحة الكورونا "كوفيد19" التي غيرت من ملامح النظام التعليمي وادخلت متغيرات جديدة في المفاهيم التعليمية، مثل: التعليم الإلكتروني والتباعد الاجتماعي واعتماد الطالب الجامعي على نفسه بصورة أكثر من قبل الأزمة. إذ إن جائحة الكورونا نقلت عملية التعليم بشكلها التقليدي القائم على التعليم الجامعي الى نظام تعليمي إلكتروني وعن بعد ووضعت الطالب الجامعي امام تحديات جديدة عليها مثل: الانعزال عن زملائه وأساتذته، والانقطاع عن البيئة الجامعية وصعوبة في استخدام تكنولوجيا التعليم، والوصول الى مصادر المعرفة التقليدية والإلكترونية، كل ذلك شكلت ضغوطات على مستوى شخصية الطالب الجامعي ومستوى توافقه مع حياته الجامعية من الناحية الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية، ومدى التزام الطالب الجامعي بحياته الجامعية وأهدافه العلمية والشخصية، حيث تشير نتائج بعض الوثائق والدراسات الى إن لأزمة الكورونا آثارها السلبية على مستوى تكيف الطالب الجامعي مع حياته الجامعية الجديدة وتخصصه الدراسي ومدى توافقه مع المتغيرات التعليمية

الأكاديمية حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الرئيس التالي:
ما آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" وعلاقته بمستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو؟

3- أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من النقاط التالية:

- 3-1- أهمية موضوع البحث المتمثل في دراسة جائحة الكورونا وتحديد خصائصها وأعراضها وآثارها التعليمية والنفسية.
 - 3-2- أهمية البحث في موضوع التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة ولا سيما في المجال الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي ومدى التزامهم بتحقيق أهدافهم.
 - 3-3- أهمية تحديد آثار جائحة الكورونا من الناحية التعليمية والنفسية على توافق الطالب مع حياته الجامعية الأكاديمية سواء كان سلباً أو ايجاباً.
 - 3-4- قد تتفيد نتائج البحث أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لتنظيم تدريس الطلبة عبر التقنية التعليمية في ظل أزمة الكورونا.
 - 3-5- قد تفيد نتائج البحث الطلبة الجامعيين من خلال توعيتهم بموضوع البحث وكيفية التأقلم مع متطلبات التعليم الجامعي الإلكتروني والظروف الجديدة عليهم.
 - 3-6- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تشكل آليات واستراتيجيات للمعنيين والمسؤولين عن النظام الجامعي لمواجهة آثار جائحة الكورونا وتخفيف آثارها على تعليم الطلبة وتعلمهم.
- ### 4- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:
- 4-1- التعرف على آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" التعليمية والنفسية على طلبة جامعة زاخو.

الرتة ويؤدي في الكثير من الحالات الى الوفاة" (اليونيسف، 2020، 3)

فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

آثار جائحة الكورونا " كوفيد19": ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس آثار جائحة الكورونا " كوفيد19" بأبعاده التعليمية التعلمية والنفسية.

التوافق مع الحياة الجامعية:

يعرفه الزبيدي: "بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسة، والنجاح فيها، وتحقيق التوافق بينه وبين البيئة الجامعية، ومكوناتها الأساسية وهي: الأساتذة، والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية، ومواد الدراسة، وأسلوب التحصيل الدراسي" (الزبيدي، 2012، 7). "ويرى كل من بوكير وسيرك (Baker & Siryk, 1999) التوافق مع الحياة الجامعية بأنه مفهوم متعدد الأبعاد ينطوي على مجموعة من المتطلبات المتنوعة في النوع والدرجة الأمر الذي يتطلب التأقلم معها وهذه الأبعاد هي التوافق الأكاديمي، والتوافق الاجتماعي والتوافق العاطفي والتوافق الشخصي والتوافق المؤسسي" (Mahyuddin, et.al. 2009:497).

ويعرف الباحث التوافق مع الحياة الجامعية إجرائياً:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده الأربعة) :التوافق الأكاديمي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الشخصي العاطفي، والالتزام بتحقيق الأهداف).

الدراسات السابقة: أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة أبو شخيم وآخرون (2020): فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ

4-2- التعرف على مستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والالتزام بتحقيق الأهداف لدى طلبة جامعة زاخو.

4-3- التعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين آثار جائحة الكورونا ومستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو.

4-4- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا تبعاً لمتغيرات البحث(الجنس-التخصص).

4-5- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية تبعاً لمتغيرات البحث(الجنس-التخصص).

5- أسئلة البحث:

5-1- ما هي آثار جائحة الكورونا " كوفيد19" التعليمية والنفسية على طلبة جامعة زاخو؟

5-2- ما مستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والالتزام بتحقيق الأهداف لدى طلبة جامعة زاخو؟

5-3- ما دلالة العلاقة الارتباطية بين آثار جائحة الكورونا ومستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو؟

6- فرضيات البحث: تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة 0.05

6-1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة على مقياس آثار جائحة الكورونا تبعاً لمتغيرات البحث(الجنس-التخصص).

6-2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة على التوافق مع الحياة الجامعية تبعاً لمتغيرات البحث(الجنس-التخصص).

7- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

جائحة الكورونا " كوفيد"19":

"إن كوفيد-19 هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا) هو الاسم الإنكليزي للمرض مشتق من كالتالي "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (Corona) و "VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس (Virus) و "D" وهو اول حرف من كلمة مرض(Disease)، إن فيروس كوفيد-19 هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمية (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي، ومن أعراضه الحمى والسعال وضيق التنفس والتعب

وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ووجود فروق دالة وفقاً لمتغير التخصص النظري.

5- دراسة حبايب وأبو مرزوق (2009). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. هدفت الدراسة الى معرفة واقع التوافق الجامعي بمجالات (الاجتماعي والدراسي، والانضباطي والانفعالي)، لدى طلبة جامعة النجاح، وهدفت الى معرفة الفروق في واقع التوافق تبعاً للمتغيرات موضوع الدراسة والتفاعل بينها. واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً مقياس التوافق الجامعي، وطبق على عينة مكونة من (845) طالباً وطالبة.

وكان من اهم نتائج الدراسة ما يلي:

- إن واقع التوافق الجامعي بجميع مجالاته لدى العينة إيجابية.

- وجود فروق دالة احصائياً في التوافق الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفقاً لمتغير الكلية لصالح طلبة الدراسات الإنسانية، وعدم وجود فروق في المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس ولمتغير التخصص.

ثانياً: الدراسة الأجنبية:

1- دراسة (Draissi, Yong, 2020) خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعة المغربية.

COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. □

هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

2- دراسة (Sahu,2020) تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس في ووهان.

معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، أي أن الفاعلية كانت متوسطة.

2- دراسة القحطاني (2017) التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص في السعودية.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته ببعض المتغيرات، كما هدفت الى معرفة الفروق في التوافق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً مقياس التوافق الجامعي من اعداد محمد جمل الليل (1993)، وتم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (500) طالباً وطالبة في التخصصات الإنسانية والعلمية.

وكانت من اهم نتائج الدراسة ان مستوى التوافق الجامعي لدى العينة كان متوسطاً.

ووجود فروق دالة احصائياً في مستوى التوافق الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور وبتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية.

3- دراسة الخطيب وآخرون (2012). التوافق مع الحياة الجامعية في جامعة البلقا.

هدفت الدراسة الى قياس درجة توافق الطلاب مع الحياة الجامعية على عينة مكونة من (334) طالباً من طلبة جامعة البلقا التطبيقية، وقام الباحثون بتطبيق مقياس التوافق الجامعي، وتوصلت النتائج الى ان درجة توافق الطلاب مع الحياة الجامعية متوسط، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس التوافق الجامعي تعزى الى الكلية والجنس والمستوى الدراسي، ولا يوجد دلالة للتفاعل فيما بينهم.

4- دراسة الربيدي (2012) التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافق طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم مع الحياة الجامعية في ضوء متغيرات متعددة مثل: التخصص والنوع.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً مقياس التوافق مع الحياة الجامعية لبيكر وسريك، وطبق على عينة مكونة من (494) طالباً وطالبة.

وكانت من أهم نتائج الدراسة: إن التوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة الدراسة كان إيجابياً، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الكلي

The Consequences Of early Adjustment to University. Higher Education

هدفت الدراسة الى معرفة أثر التوافق الجامعي المبكر في التحصيل الاكاديمي.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً مقياساً للتوافق الجامعي، وطبق على عينة مكونة من (196) طالب وطالبة، وبينت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لدى أفراد العينة تمثلت في تحصيلهم درجات عالية، وانتهاء المتطلبات الجامعية بسهولة، كما أوضحت النتائج أثر التوافق الجامعي المبكر، له أثر كبير على الدرجات والتحصيل الدراسي.

5- دراسة (Wilson,2003) مشكلة التوافق الجامعي التي يعاني منها طلاب الجامعة في البلدان النامية.

Problem of University adjustment experienced by undergraduates in developing Country

هدفت الدراسة الى معرفة مشكلات التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة في زابيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً استبانة طبقت على عينة مكونة من (242) طالباً وطالبة. وأوضحت النتائج وجود مشكلات في التوافق الجامعي لدى العينة تعود الى الإمكانيات التعليمية المتوفرة وما تقدمه من خدمات تعليمية وتقنية.

الإطار النظري للبحث:

1- ماهية جائحة فيروس كورونا "كوفيد19" وطبيعته:

يعد طبيعة فيروس كورونا وماهيته مصطلحاً جديداً في عالم التربية والتعليم وقد تم اختصار العدوى بفيروس كورونا لعام 2019 باسم "كوفيد19" (COVID-19) حيث تشير CO الى "CORONA" و Vi تعني "Virus" وتشير D الى Disease بمعنى المرض وتم تصنيفها من قبل منظمة الصحة العالمية على انها جائحة وباء متفشي في مارس 2020. يعتبر هذا المرض جديداً وهو يؤثر على الجهاز التنفسي عند البشر ويمكن أن يؤدي الى الوفاة لكبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات مزمنة وامراض مناعة ذاتية أو من أصحاب المناعة المنخفضة، حيث يعد فيروس كورونا شديد العدوى حيث يمكن أن ينتشر بسرعة عبر المجتمعات والدول والحدود وهو يؤثر على السكان على نطاق عالمي، ونظراً لاكتشاف هذا الفيروس حديثاً. فإن إيجاد لقاح وعلاج له لا يزال قيد التطوير" (مركز نفاذ، 2020، 21).

"ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض

Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعالاً.

3- دراسة(Yulia,2020) التعليم عبر الانترنت لمنع انتشار جائحة فيروس كورونا في اندونيسيا.

Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia

دراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

4- دراسة جريسون(Grayson, 2003) أثر التوافق الجامعي المبكر في التحصيل الأكاديمي.

"وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

- تجنب المخالطة للصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك أو ذراعك المثنى في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب" (أبو خشيم وآخرون، 2020، 8).

3- طبيعة التوافق.

يعد مصطلح التوافق مصطلحاً نفسياً مهماً في العلوم الإنسانية وعاملاً مهماً للفرد المتعلم للاستمرار في حياته بنجاح وتفوق "فالتوافق حالة من التوافق والانسجام بين الفرد ونفسه، وبينه وبين بيئته على إرضاء أغلب حاجاته، ويعتمد مستوى التوافق الذي يصل اليه الفرد، ودرجته على مدى سلامة سير النمو السيكولوجي كما يتوقف أيضاً على قدرة الفرد على التغلب على حالات الضغط النفسي، فعجز الفرد عن إقامة التوافق والانسجام بينه وبين بيئته ونفسه قيل انه سيء التوافق أو معتل الصحة النفسية، ويبدو سوء التوافق في عجز الفرد عن حل مشكله اليومية" (بيكر، سيرك، ت. علي، 2002، 4). وهو مجموعة ردود الأفعال التي يعدل بها بناءه النفسي، أو سلوكه ليجيب عن شروط محيطه به، أو خبرة جديدة" (مدحت، 1996، 25).

4- التوافق مع الحياة الجامعية:

يعد التوافق مع الحياة الجامعية من المظاهر الأساسية التي يجب على الطالب الجامعي ان يتمتع بها، ليكمل حياته الجامعية بتفوق، وينجز طموحاته، ويبني مهاراته الحياتية ضمن البيئة الجامعية حيث يُعرفه أركوف Arkof بأنه " قدرة الطالب الجامعي على تكوين علاقات ودية وطيبة مع أعضاء هيئة التدريس ومع زملائه في الدراسة" (Arkof, 1968,66). ويعرفه عوض بأنه " حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التوافق بينه وبين البيئة الجامعية، ومكوناتها الأساسية، وهي: الأستاذة، والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضة ومواد الدراسة وأسلوب التحصيل الدراسي والظروف الطارئة في مجال التعليم والتعلم" (عوض، 1984، 56). ويعرفها الصفتي بأنه: "السلوك السوي للطالب الجامعي في مواجهة المشكلات الناشئة

مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته" (أبو خشيم وآخرون، 2020، 7).

1- أعراض فيروس كورونا "كوفيد19".

تنوعت الآراء الطبية حول الاعراض التي قد تظهر على المريض بالكورونا واختلفت هذا الاعراض من حيث شدتها ودرجتها من مريض الى مريض آخر إذ "يمكن أن تتضمن الأعراض الحمى والسعال وضيق التنفس. وفي الحالات الشديدة، يمكن للمرض أن يتسبب بالتهاب الرئة أو صعوبة التنفس، كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة في حالات أقل عدداً. تتشابه هذه الأعراض مع أعراض الإنفلونزا أو الزكام العادي، وهما أكثر انتشاراً بكثير من مرض 'كوفيد- 19' ولهذا يلزم إجراء فحوصات للتأكد ما إذا كان الشخص مصاباً بمرض 'كوفيد- 19'." (اليونيسيف، 2020، 2). "ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق" (أبو خشيم وآخرون، 2020، 7).

2- ما هو علاج مرض الكورونا وكيف يمكن الحد من انتشاره؟
"سعت المراكز الطبية العالمية منذ بدء ظهور جائحة الكورونا بين الناس وانتشاره السريع الى إيجاد اليات واستراتيجيات لتخفيف من سرعة انتشار الكورونا ومحاولة إيجاد علاج او إجراءات وقائية لهذا المرض مثل: العزل والتباعد الاجتماعي وإيقاف التعليم والعمل... الخ، حيث لا يتوفر حالياً لقاح مضاد لفيروس كوفيد- 19 . مع ذلك، يمكن معالجة العديد من أعراض المرض، ومن شأن الحصول على رعاية في مرحلة مبكرة من مزودي الرعاية الصحية أن يجعل المرض أقل خطراً. وهناك عدة تجارب طبية تجري حالياً لتقييم علاجات محتملة لكوفيد- 19" (اليونيسيف، 2020، 3-4).

أما بخصوص كيف يمكن الحد والوقاية من انتشار كوفيد 19 أو منعه؟

"كما هي الحال مع الالتهابات التنفسية الأخرى من قبيل الإنفلونزا والزكام، فإن إجراءات الصحة العامة حاسمة الأهمية لإبطاء انتشار المرض. إن إجراءات الصحة العامة هي أنشطة وقائي يومية تتضمن:

- بقاء الشخص في المنزل عند إصابته بمرض،
- احتواء السعال أو العطس بثني الكوع لتغطية الفم أو بمنديل ورقي ثم إلقاء المنديل فوراً في سلة مهملات ذات غطاء.
- غسل اليدين بصفة متكررة بالماء والصابون.
- التنظيف المنتظم للأسطح والأشياء التي يكثر لمسها" (اليونيسيف، 2020، 3-4).

من هنا يرى الباحث أن أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية متنوعة ومتعددة وجميعها مقومات أساسية لبنية شخصية الطالب الجامعي، ومستوى توافقه في هذه الأبعاد وتكيفه النفسي والاجتماعي والدراسي، تعد مؤشراً على مدى قدرته على التعامل مع الظروف التعليمية الطارئة بكفاءة وبالتالي حل مشكلاته التعليمية والتفوق في حياته الجامعية.

6- العلاقة بين آثار جائحة الكورونا والتوافق مع الحياة الجامعية.

يوضح الباحث بان جائحة الكورونا انتشرت بشكل مفاجئ وسريع في الحياة العامة للناس على مستوى العالم، وغيرت في نمط الحياة التقليدية للأفراد عامةً، كما أثرت هذه الجائحة على نظام الحياة التعليمية والجامعية خاصةً، فجائحة الكورونا أدت الى اغلاق المؤسسات الجامعية، ووضعت الطالب الجامعي في حالة تعليمية جديدة وبيئة تعليمية غير مألوفة له من قبل.

حيث تم إقرار إيقاف الجامعات ومنع الطلبة من الدخول الى المؤسسات الجامعية بطريقتها التقليدية، وتم فرض العزل الاجتماعي، واعتماد نظام التعليم الإلكتروني والحرمان من الاختلاط الاجتماعي مع الأساتذة والزملاء في الجامعة، ما شكل صدمة واضطراب نفسي سلوكي لدى الطالب الجامعي، ووضعت امام تحديات جديدة كان لابد له من مواجهتها ومحاولة التغلب عليها.

إن التغيرات التي حدثت لدى الطالب الجامعي بسبب الكورونا وما رافقته من أفكار وعوامل سلبية تجاه النظام التعليمي الجديد، أثرت على مستوى طموح الطالب الجامعي، ومستوى تكيفه النفسي والاجتماعي والعاطفي، وغيرت من نظريته تجاه القيمة العلمية التي تتمتع به دراسته وتخصصه، في ضوء الآراء السلبية المجتمعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل كورونا وبالتالي تأثر مدى التزام الطالب بتخصصه ودراسته وتوافقه معها، ففي ضوء نتائج البحث الحالي ظهرت وجود علاقة عكسية سلبية بين آثار جائحة الكورونا ومستوى توافق الطالب الجامعي مع حياته الجامعية بأبعادها الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية ومدى الالتزام بتحقيق اهداف، وهذه العلاقة كانت سلبية ما يؤشر الى مدى خطورة جائحة الكورونا على مستوى توافق الطالب مع حياته الجامعية وضرورة التعمق في البحث عن هذه العلاقة وإيجاد الحلول المناسبة.

الإجراءات المنهجية العملية للبحث :

1- مجتمع البحث وعينته: شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع طلبة كلية التربية والتربية الأساس في جامعة زاخو من التخصصات المتعددة، وسحب الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة التي بلغت (230) طالب وطالبة من المجتمع الأصلي وتوزعت عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث وفقاً للجدول التالي.

عن اشباع حاجاته النفسية والتعليمية والاجتماعية" (الصفحتي، 2000، 15). يعد لتوافق مع الحياة الجامعية عاملاً وسبباً مهماً لقدرة الطالب الجامعي على تحقيق أهدافه وطموحاته الدراسية، حيث يتمثل هذا التوافق مع مدى قدرته على التكيف نفسياً وعلمياً ومهاريًا واجتماعياً مع البيئة الجامعية وظروفها الطارئة، والتعامل بمرونة مع كل عناصرها ومكوناتها التعليمية التعلمية.

5- أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية. تتعدد الأبعاد التي يشملها التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطالب، فمنها التوافق الاجتماعي والنفسي والعاطفي والدراسي، والالتزام بتحقيق الأهداف نورد بعض التعريفات لها هنا.

5-1- التوافق الاجتماعي: "يشير الى حالة التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به، وهي عملية ديناميكية مستمرة تهدف الى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلاً بينه وبين إقامة علاقات ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى" (الشكعة، 2013، 44).

5-2- التوافق النفسي: "ويسعى من خلاله الفرد الى تحقيق التوازن والتكامل النفسي واشباع حاجاته النفسية كالحاجة الى الامن والتقدير والاحترام والحب والاحساس بالحرية واشباع الدوافع والرغبات، بحيث يتمتع معه الفرد بالقدرة على ضبط النفس وتحمل مواقف النقد والإحباط، مع القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالامن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر" (الداهري، 2008، 76).

5-3- التوافق العاطفي: "يشير الى أي نشاط يقوم به الطالب الجامعي، ويحقق له قدرا من الرضا عن الذات والثقة بالنفس والقدرة والمهارة على اشباع حاجاته ودوافعه دون احباط من البيئة المحيطة به، والاحساس بتقبل القيم والاتجاهات الجامعية والمشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة" (جمل الليل، 1993، 23).

6-4- التوافق الدراسي: "يشير الى قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية، والوصول الى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الدراسي، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملائه في الدراسة ومع البيئة الجامعية" (القدومي، وسلامة، 2011، 55).

" قدرة الطالب الجامعي على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع اساتذته وزملائه وحصوله على مستوى جيد من التحصيل الدراسي وتقبله للضوابط التي تسير عليها الجامعة" (دسوقي، 1991، 15).

6-5- الالتزام بتحقيق الأهداف: " قدرة الطالب الجامعي على اشباع حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية، وتحقيق نجاحاً في الأهداف التي وضعها أثناء دخوله البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية وتحقيق التفوق الدراسي" (علي، 2002، 7).

الجدول(1): يبين توزع عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث المستقلة.

العدد	المتغيرات	
115	ذكور	الجنس
115	اناث	
230	المجموع	
115	نظري (أدبي)	التخصص
115	علمي	
230	المجموع	

(التوافق الأكاديمي، والاجتماعي، والعاطفي/ الشخصي، والالتزام بتحقيق الأهداف) يجيب عليها الطالب وفق الخيارات التالية: (تنطبق تماماً، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق)، ثم قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الأدوات (الخصائص السيكومترية للأدوات)، وفقاً ما يلي:

4- صدق الأدوات: تم التأكد من صدق أدوات البحث بالطريقتين التاليتين:

4-1- صدق المحتوى: تم عرض المقياسين (مقياس آثار جائحة الكورونا، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية)، في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص للتحقق من مدى ملائمتها للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملائمة مفرداتها للطلبة ووضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات والعبارات وحذف بعضها الآخر. والمقياسين في صورتها النهائية في الملحقين (2-1) وقائمة المحكمين بالملحق (3).

4-2- صدق الاتساق الداخلي: طبق الباحث المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب وطالبة، وهي من خارج العينة الأساسية للبحث، وجرى التأكد من الاتساق الداخلي للمقياسين بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجة كل مجال من مجالات المقياسين مع المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياسين، كل مقياس على حدة، كما في الجدول(2-3).

2- منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات" (Wiersma, 2004, 15).

إذ قام الباحث من خلال هذا المنهج بإعداد مقياس آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" على مستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى العينة، من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ثم دراسة خصائصها السيكومترية، ومن ثم جمعت البيانات من أفراد عينة البحث وتم وصفها وتحليلها من خلال العمليات الإحصائية المناسبة وبعد ذلك نوقشت وفسرت في ضوء الأدب السابق والواقع الميداني.

كما تم استخدام مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (ATCS) لروبرت بيكر وبوهدن سيرك (Robert Baker, Bohdon Siryk) والذي تم تعريبه وأعداده من قبل علي عبد السلام علي. 3- أدوات البحث: قام الباحث باستخدام مقياسين في البحث، وهو مقياس آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" من إعداد الباحث نفسه، والذي تكون من (32) فقرة تتوزع على مجالين: المجال التعليمي والتعلمي والمجال النفسي، يحدد فيها الطلبة درجات آثار الكورونا على دراسته وفقاً للخيارات التالية: (كثيراً، متوسطاً، وقليلاً ونادراً).

كما تم استخدام مقياس التوافق مع الحياة الجامعية لروبرت بيكر وبوهدن سيرك والمؤلف من (36) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي:

الجدول(2): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس آثار الكورونا ومجالاته.

الدرجة الكلية	المجال النفسي	المجال التعليمي والتعلمي	المجال والدرجة الكلية
** .892	** .887	-	المجال التعليمي - التعليمي

المجال النفسي	.789	-	**901
---------------	------	---	-------

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01

ظهر من خلال الجدول (2) أن معاملات ارتباط بيرسون كلها دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يعني أن المقياس يتصف باتساق داخلي.

الجدول(3): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق ومجالاته.

الدرجة الكلية	التوافق الاكاديمي	التوافق الاجتماعي	التوافق العاطفي / الشخصي	الالتزام بتحقيق الاهداف	الدرجة الكلية
التوافق الاكاديمي	-	**776	**688	**877	**866
التوافق الاجتماعي	-	-	**786	**792	**901
التوافق العاطفي	-	-	-	**852	**883
الالتزام بتحقيق الاهداف	-	-	-	-	**910

(**) دال عند مستوى الدلالة 0.01

ظهر من خلال الجدول (3) أن معاملات ارتباط بيرسون كلها دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يعني أن مقياس التوافق يتصف باتساق داخلي.

3-4- صدق الترجمة: لكون عدم معرفة بعض أفراد عينة البحث اللغة العربية بشكل صحيح، قام الباحث بترجمة المقياسين الى اللغة الكوردية، وتم عرض الترجمة على محكمين آخرين من جامعة زاخو بهدف إجراء التصحيح المناسب لهما وتحديد مدى سلامتهما اللغوية ومناسبتها لأفراد عينة البحث.

5- ثبات الأدوات: اعتمد الباحث في بحثه لثبات الأدوات البحثية على طريقتين اثنتين، وذلك للتأكد من أن المقياسين يتمتعان بمستوى ثبات موثوق به. وهي الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبالتجزئة النصفية كما هو موضح في الجداول التالي:

5-1- ثبات الأداة بطريقتي معادلة ألفا كرونباخ وبالتجزئة النصفية: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. وفيما يلي يبين الجدول (4-5) نتائج معاملات الثبات.

جدول (4): الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس تأثير الكورونا.

مجلات مقياس الكورونا ودرجتها الكلية		ألفا كرونباخ	بالتجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان - براون	معامل جيتمان
المجال التعليمي - التعليمي		.752	.731	.887
المجال النفسي		.763	.883	.688
الدرجة الكلية لمقياس الكورونا		.771	.784	.801

يلاحظ من جدول (4) أن معاملات ثبات مقياس الكورونا بالدرجة الكلية بمعادلة ألفا كرونباخ بلغ (.771)، ومعامل تصحيح التجزئة النصفية سبيرمان - براون (.784) ومعامل جيتمان (.801)، وجميعها معاملات ثبات مناسبة لأداة الدراسة، وبالنظر إلى مجالات المقياس يتبين

جدول (5): الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التوافق مع الحياة الجامعية.

مجلات مقياس التوافق ودرجتها الكلية		ألفا كرونباخ	بالتجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان - براون	معامل جيتمان
التوافق الاكاديمي		.862	.731	.787
التوافق الاجتماعي		.893	.883	.688
التوافق العاطفي		.781	.795	.863

.894	.870	.853	الالتزام بتحقيق الاهداف
.905	.920	.891	الدرجة الكلية لمقياس التوافق

يتناول الباحث هنا المعالجات الاحصائية وعرض النتائج التي أسفر البحث عنها حول آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" وعلاقتها بمستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو وتفسيرها ومناقشتها.

1- ما هي آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" التعليمية والنفسية لدى طلبة جامعة زاخو؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار ت- ستودنت (أ) ذو الاتجاه الواحد للعينة الواحدة لدرجات العينة وفقاً للدرجة الكلية للمقياس ولكل مجال، كما هو موضح في الجدول(6).

الجدول(6): نتائج اختبار (أ) ذو الاتجاه الواحد لدرجات العينة على مقياس آثار الكورونا.

القرار	القيمة المعنوية	درجات الحرية	قيمة (أ)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقياس آثار جائحة الكورونا التعليمية والنفسية
			المحسوبة	الجدولية				
دال	0.000	229	1.65	200.640	3.384	43.83	230	المجال: التعليمي - التعليمي
دال	0.000			140.413	4.748	43.03	230	المجال: النفسي
دال	0.000			237.049	5.676	86.86	230	الدرجة الكلية

، وأضعفت من أنشطتهم التعليمية، كما أن حجر الطالب في المنزل وانقطاعه عن الجامعة سببت له صدمات نفسية في حياته الجامعية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (القحطاني, 2017, Draissi, Ying,2020, Sahu,2020).

2- ما مستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار ت- ستودنت (أ) ذو الاتجاه الواحد للعينة الواحدة لدرجات العينة وفقاً للدرجة الكلية للمقياس ولكل مجال، كما هو موضح في الجدول(7).

الجدول(7): نتائج اختبار (أ) ذو الاتجاه الواحد لدرجات العينة على مقياس التوافق.

القرار	القيمة المعنوية	درجات الحرية	قيمة (أ)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقياس التوافق
			المحسوبة	الجدولية				
دال	0.000	229	1.65	168.876	2.483	27.65	230	مجال: التوافق الأكاديمي
دال	0.000			96.682	1.837	11.41	230	مجال: التوافق الاجتماعي
دال	0.000			109.505	2.500	18.05	230	مجال: التوافق العاطفي/ الشخصي

يلاحظ من جدول (5) أن معاملات ثبات المقياس بالدرجة الكلية بمعادلة الفا كرونباخ بلغ (0.891)، ومعامل تصحيح التجزئة النصفية سيرمان - براون (0.920) ومعامل جيتمان (0.905)، وجميعها معاملات ثبات مناسبة لأداة الدراسة، وبالنظر إلى مجالات المقياس يتبين أن معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ تراوحت من(0.781) إلى (0.893)، ومعامل سيرمان- براون (0.731 - 0.883)، ومعامل جيتمان (0.688-0.894)، وجميعها معاملات ثبات عالية ومناسبة لأغراض الدراسة.

مناقشة أسئلة وفرضيات البحث ونتائجه:

يتبين من الجدول(6) إن قيمة (أ) المحسوبة لمقياس آثار الكورونا بالدرجة الكلية بلغت (237.049) وللمجال التعليمي التعليمي بلغت (200.640) وللمجال النفسي بلغت(140.413)، وجميعها أكبر من قيمة (أ) الجدولية التي بلغت (1.65) عند درجات الحرية (229) ومستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على وجود آثار تعليمية ونفسية سلبية كثيرة وقوية لجائحة الكورونا على الجانب التعليمي والنفسي لدى الطالب الجامعي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه قد يرجع الى ان أزمة الكورونا منعت الطلبة من الحصول على المحتوى المعرفي للمواد العلمية بشكل مناسب

دال	0.000			245.849	.943	15.85	230	مجال: الالتزام بتحقيق الاهداف
دال	0.000			285.242	3.895	73.27	230	الدرجة الكلية

مستوى توافق الطالب الجامعي في حياته الاكاديمية والاجتماعية والعاطفية والالتزام بتحقيق أهدافه، فعدم التواصل المباشر مع الأساتذة الجامعيين وزملائه وعدم المشاركة في الأنشطة العملية والآراء السلبية حول نظام التعليم الجامعي في ظل ازمة كورونا كلها لها تبعاتها على آراء الطلبة ومستوى توافقهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة(القحطاني، 2017، الخطيب وآخرون، 2012). واختلفت مع نتائج دراسة (الزبيدي، 2012).

3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" ومتوسط درجاتهم على مقياس التوافق الاكاديمي ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس آثار جائحة الكورونا ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول(8): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون لدرجات الطلبة أفراد عينة البحث بين مقياس آثار جائحة الكورونا ومقياس التوافق.

المقياس	المجال التعليمي - التعليمي	المجال النفسي	الدرجة الكلية لمقياس الكورونا
التوافق الاكاديمي	-.952**	-.887**	-.903**
التوافق الاجتماعي	-.772**	-.689**	-.891**
التوافق العاطفي/ الشخصي	-.673**	-.753**	-.901**
الالتزام بتحقيق الاهداف	-.730**	-.641**	-.877**
الدرجة الكلية لمقياس التوافق	-.831**	-.720**	-.915**

**دال عند0.01 *دال عند0.05

ويفسر الباحث هذه النتائج بأنه قد ترجع الى إن الطالب الجامعي لم يستطع التكيف بصورة جيدة مع الآثار التعليمية والنفسية لجائحة كورونا التي أدت الى انقطاعه عن الحياة الجامعية وأنشطتها التقليدية، وعدم القدرة على التعامل مع متطلبات التعليم الجامعي الإلكتروني، والحجر المنزلي والانقطاع عن التواصل مع مكونات الجامعة، التي فرضتها جائحة الكورونا، وما سببته له من آثار نفسية واضطرابات تعليمية تعلمية وعزلة اجتماعية، كل ذلك أدى إلى انخفاض مستوى توافقه الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي والالتزام بتحقيق الأهداف الدراسية والتأثير السلبي عليه.

مناقشة فرضيات البحث: تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول(7) إن قيمة (t) المحسوبة لمقياس التوافق بالدرجة الكلية بلغت (285.242) ولمجال التوافق الاكاديمي بلغت (168.876) ولمجال التوافق الاجتماعي بلغت(96.682)، ولمجال التوافق العاطفي بلغت(109.505)، ولمجال الالتزام بتحقيق الاهداف بلغت(245.849) وجميعها اكبر من قيمة (t) الجدولية التي بلغت (1.65) عند درجات الحرية (229) ومستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على فروق متباينة ودالة إحصائياً بين مستوى توافق طلبة جامعة زاخو من الناحية التوافق الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي والالتزام بتحقيق الأهداف، أي إن آراء طلبة جامعة زاخو تنوعت وتباينت حول مستوى توافقهم الأكاديمي في ظل أحداث جائحة الكورونا وتأثيرها عليهم من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والالتزام بتحقيق الأهداف، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه قد يرجع الى إن تغير الظروف التعليمية للطلبة وانقطاعهم عن الجامعة والاعتماد على الأنظمة التعليمية الالكترونية وانعزال الطالب في المنزل بسبب الكورونا كله أثر على

الجدول(8): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون لدرجات الطلبة أفراد عينة البحث بين مقياس آثار جائحة الكورونا ومقياس التوافق.

يتبين من الجدول (8) إن معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات العينة على مقياس آثار جائحة الكورونا ومقياس التوافق بالدرجة الكلية بلغ (-.915**)، وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية قوية بين آثار جائحة الكورونا والتوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة بالدرجة الكلية ووفقاً لكل مجال من مجالات البحث، أي أن لجائحة الكورونا أثر سلبي على مستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو وانخفاض مستواها، وأن الآثار التعليمية - التعلمية والنفسية لجائحة الكورونا أدت إلى انخفاض في مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة زاخو من الناحية الاكاديمية والاجتماعية والعاطفية الشخصية ودرجة التزامهم بتحقيق أهدافهم الدراسية.

مناقشة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا " كوفيد19" وفقاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test)، للفروق بين متوسطي درجات العينة وفقاً لكل محور وبالدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس وكانت النتيجة كالتالي كما هو موضح بالجدول(9):

جدول(9) : نتائج اختبار(t-test) للفروق في اجابات الطلبة على مقياس آثار جائحة الكورونا تبعاً لمتغير الجنس

القرار	الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	آثار جائحة الكورونا
غير دال	.066	-1.922	228	2.91	43.53	115	ذكر	المجال: التعليمي - التعليمي
				3.63	44.37	115	أنثى	
غير دال	.246	1.162		5.30	44.50	115	ذكر	المجال النفسي
				4.15	42.81	115	أنثى	
غير دال	.887	-1.143		6.23	87.07	115	ذكر	الدرجة الكلية
				4.76	87.17	115	أنثى	

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى إن الآثار السلبية لجائحة الكورونا شملت جميع الطلبة من الناحية التعليمية والنفسية وأن كلا الجنسين تضرروا من آثار جائحة الكورونا، بكونها جائحة عامة لم تقتصر على جنس او مستوى معين، ولذلك لم يكن لمتغير الجنس أثر على فروق في إجابات العينة.

مناقشة الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا " كوفيد19" وفقاً لمتغير التخصص (نظري - علمي). لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test)، للفروق بين متوسطي درجات العينة وفقاً لكل محور وبالدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص وكانت النتيجة كالتالي كما هو موضح بالجدول(10):

جدول(10): نتائج اختبار(t-test) للفروق في اجابات الطلبة على مقياس آثار جائحة الكورونا تبعاً لمتغير التخصص.

القرار	الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	آثار جائحة الكورونا
دال	.000	4.073-	228	3.156	43.09	115	نظري	المجال: التعليمي - التعليمي
				3.255	44.81	115	علمي	
غير دال	.151	1.441-		5.467	42.72	115	نظري	المجال النفسي
				3.926	43.63	115	علمي	
دال	.000	3.693-		6.581	85.81	115	نظري	الدرجة الكلية
				3.851	88.43	115	علمي	

يؤدي الى رفض الفرضية، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا " كوفيد19" وفقاً لمتغير التخصص بالدرجة الكلية ووفقاً للمجال التعليمي ولصالح المتوسط الأكبر ذوي التخصص العلمي، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في المجال النفسي.

يتبين من الجدول(9) أن القيمة الاحتمالية لمستوى الدلالة بالدرجة الكلية لمتوسط إجابات العينة على مقياس آثار جائحة الكورونا بلغ (.887) وهو أكبر من (0.05)، وللمجال التعليمي التعليمي بلغ (.066) وللمجال النفسي بلغ (.246) وجميعها غير دالة إحصائياً وهذا يؤدي الى قبول الفرضية، لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس آثار جائحة الكورونا "كوفيد19" وفقاً لمتغير الجنس بالدرجة الكلية ووفقاً لكل مجال. أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين آراء واجابات طلبة وطالبات جامعة زاخو حول آثار جائحة الكورونا عليهم من الناحية التعليمية والتعلمية ومن الناحية النفسية، وتشابه آرائهم حول ذلك.

يتبين من الجدول(10) أن القيمة الاحتمالية لمستوى الدلالة بالدرجة الكلية لمتوسط إجابات العينة على مقياس آثار جائحة الكورونا بلغ (.000) وهو أصغر من (0.05)، وللمجال التعليمي التعليمي بلغ (.000) وهو أصغر من (0.05) وللمجال النفسي بلغ (.151) وهو أكبر من (0.00) وهي دالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس وهذا

مناقشة الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية وفقاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test)، للفروق بين متوسطي درجات العينة وفقاً لكل محور وبالدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس وكانت النتيجة كالتالي كما هو موضح بالجدول(10):

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أنه قد يكون لجائحة الكورونا آثار سلبية واقوى على طلبة التخصص العلمي الذين حرموا من أنشطتهم العملية والتطبيقية في الميدان بسبب إجراءات الحجر المنزلي، وعدم قدرتهم على اكتساب المعلومة والمعرفة العملية بشكل كافٍ من خلال النظام التعليمي الإلكتروني بالمقارنة مع أقرانهم في التخصصات النظرية التي يكون فيها اكتساب المعرفة أسهل من خلال التعليم الإلكتروني، وإن جائحة الكورونا تؤثر سلباً في المستوى النفسي للطلبة جميعهم بغض النظر عن تخصصهم.

جدول(10): نتائج اختبار(t-test) للفروق في اجابات الطلبة على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية تبعاً لمتغير الجنس

التوافق مع الحياة الجامعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
التوافق الأكاديمي	ذكر	115	27.47	2.644	228	-1.116	.266	غير دال
	أنثى	115	27.83	2.309				
التوافق الاجتماعي	ذكر	115	11.84	1.770		1.077	.283	غير دال
	أنثى	115	11.58	1.901				
التوافق العاطفي / الشخصي	ذكر	115	18.15	2.623		.579	.563	غير دال
	انثى	115	17.96	2.378				
الالتزام بتحقيق الأهداف	ذكر	115	15.87	.951		.349	.727	غير دال
	انثى	115	15.83	.939				
الدرجة الكلية	ذكر	115	73.33	4.323		.253	.780	غير دال
	أنثى	115	73.20	3.434				

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أنه قد يعود الى تشابه الظروف التعليمية والبيئة الاجتماعية والأكاديمية والعاطفية التي يعيش فيها الطلبة، وعدم اقتنار تأثيرات الكورونا على جنس دون آخر.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (القحطاني، 2017، الردي، 2012، أبو مرزوق، 2009) واتفقت مع نتائج دراسة(الخطيب وآخرون، 2012).

مناقشة الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية وفقاً لمتغير التخصص.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test)، للفروق بين متوسطي درجات العينة وفقاً لكل محور وبالدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص وكانت النتيجة كالتالي كما هو موضح بالجدول(6):

يتبين من الجدول(10) أن القيمة الاحتمالية لمستوى الدلالة بالدرجة الكلية لمتوسط اجابات العينة على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية بلغ (.780) وهو أكبر من (0.05)، وللمجال التوافق الأكاديمي بلغ (.266)، وللمجال التوافق الاجتماعي بلغ (.283)، وللمجال التوافق العاطفي بلغ (.563)، وللمجال الالتزام بتحقيق الاهداف بلغ (.727)، وجميعها غير دالة إحصائياً وهذا يؤدي الى قبول الفرضية، لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية وفقاً لمتغير الجنس بالدرجة الكلية ووفقاً لكل مجال.

أي أن هناك تشابه في مستوى توافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات وطلاب جامعة زاخو ولم تختلف آرائهم عن بعض بغض النظر عن متغير الجنس.

جدول(11): نتائج اختبار(t-test) للفروق في اجابات الطلبة على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية تبعاً لمتغير التخصص

التوافق مع الحياة الجامعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
التوافق الأكاديمي	نظري	115	27.70	2.520	228	.318	.751	غير دال
	علمي	115	27.60	2.456				

غير دال	.002	3.070		1.601	12.08	115	نظري	التوافق الاجتماعي
				1.987	11.35	115	علمي	
غير دال	.015	2.453		2.396	18.45	115	نظري	التوافق العاطفي/ الشخصي
				2.548	17.65	115	علمي	
غير دال	.000	3.661-		1.112	15.63	115	نظري	الالتزام بتحقيق الأهداف
				.672	16.07	115	علمي	
غير دال	.020	2.342		3.825	73.86	115	نظري	الدرجة الكلية
				3.890	72.67	115	علمي	

1- إجراء دراسات وأبحاث أخرى حول أثر جائحة الكورونا على متغيرات بحثية أخرى مثل: (أثر جائحة الكورونا على نواتج التعلم لدى الطلبة، العلاقة بين جائحة الكورونا والدافعية للتعلم لدى الطلبة، آثار جائحة الكورونا على الكفاءة التدريسية للمدرسين والطلبة....الخ).

2- إجراء دراسة حول أثر جائحة الكورونا على مستوى أداء الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات...مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعينة، والجنس، والمرحلة الدراسية، ومكان الإقامة...الخ.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

أبو شخيم، سحر. عواد، خولة. شديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). بحث منشور في مجلة جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

حبايب، علي. أبو مرزوق، جمال. (2009). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. بحث منشور بمجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد 23. العدد (3). ص 115-133. الخطيب، بلال. عادل، العواملة. سماوي، فادي. (2012). التوافق مع الحياة الجامعية في جامعة البلقا. بحث منشور بالمجلة الأمريكية البنينية للبحوث المعاصرة. العدد(2). المجلد (11). ص 7-16.

الداهري، صالح. (2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الصفاء للطباعة والنشر.

دسوقي، محمد. (1991). التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي. مجلة علم النفس. الهيئة العامة المصرية للكتاب. مجلد (20).

الربدي، إبراهيم. (2012). التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم. بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية. م6، ع1. ص ص 429-471.

الزبيدي، سفيان. (2012). التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم. بحث منشور بمجلة جامعة القصيم. م6. العدد1. ص ص 429-471.

يتبين من الجدول(6) أن القيمة الاحتمالية لمستوى الدلالة بالدرجة الكلية لمتوسط إجابات العينة على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية بلغ (.020). وهو أصغر من (0.05)، وللمجال التوافق الاجتماعي بلغ (.002)، وللمجال التوافق العاطفي بلغ (.015)، وللمجال الالتزام بتحقيق الأهداف بلغ (.000). وجميعها دالة إحصائياً وهذا يؤدي الى رفض الفرضية، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية وفقاً لمتغير التخصص بالدرجة الكلية ولصالح المتوسط الأكبر وهم طلبة التخصص النظري، في حين بلغت القيمة الاحتمالية لمجال التوافق الأكاديمي (.751). وهي أكبر من (0.05) أي انه لا يوجد فرق بين درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص في هذا المجال.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى ان طلبة التخصصات النظرية قد يكونون متأثرين بجائحة الكورونا على مستوى توافقيهم الاجتماعي والعاطفي أكبر من طلبة التخصصات العلمية الذين يبدون التزاماً بتحقيق أهدافهم الدراسية بصورة أكثر من طلبة التخصصات النظرية. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الربدي، 2012، أبو مرزوق، 2009) واتفقت مع نتائج دراسة(الخطيب واخرون، 2012).

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي:

- 1- تشجيع الطلبة على متابعة دراستهم الجامعية ضمن الخيارات التي توفرها الجامعة: مثل التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية.
- 2- تعزيز سبل التواصل بين الطلبة الجامعيين وأساتذتهم وزملائهم الجامعيين بتقنيات تعليمية حديثة.
- 3- حل المعوقات التي تحول بين الطالب ومصدر التعلم والمعلومات مثل: توفير الانترنت والبرامج التقنية المناسبة لهم.
- 4- تعزيز ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطلبة وتشجيعهم على أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم..
- 5- التواصل الدائم بين إدارة الجامعة والطالب لتخفيف آثار جائحة الكورونا على المستوى التعليمي والنفسي للطالب من خلال وحدات ارشادية ولجان تعليمية خاصة بذلك.

مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يلي:

اليونيسف. (2020). رسائل وانشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد-19 والسيطرة عليه في المدارس. وثيقة منشورة على موقع التعليم في حالات الطوارئ، مقر اليونيسف في نيويورك.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Arkof, E.(1968). Adjustment and Mental Health" McGraw- Hill Book co, New York.
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
- Wilson, Brain. (1984). "Problem of University adjustment experienced by undergraduates in developing Country". Higher Education, . 13(1).1 – 22.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal).11(1).
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- Grayson.J.P. (2003). The Consequences Of early Adjustment to University.Higher Education, 64(4). 411- 429.
- Mahyuddin ,R, Abdullah, M, Elias,H ,Uli,J. (2009). Adjustment Amongst first year students in a Malaysian university, European Journal of Social Sciences 8, 3,496-505.

الشكعة، علي.(2013). تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة. مجلة دراسات العلوم التربوية. م40. ع2. ص 533-547.

الصفطي، مصطفى.(2000). التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لطلاب شهادة الثانوية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

عبد اللطيف، مدحت.(1996). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. الإسكندرية: دار المعرفة.

علي، عبد السام علي. (2008). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (ATCS). ط2. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عوض، عباس.(1984). الموجز في الصحة النفسية. الإسكندرية: دار المعرفة.

الحقاني، عبد الله.(2017). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص. السعودية: بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. العدد26. المجلد2. ص244-261.

القديمي، عبد الناصر. سلامة، كمال.(2011). التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في اريحا. مجلة كلية التربية بالزقازيق. م73. ع9. ص 263-307.

الليل، جمل. جعفر، محمد.(1993). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. المجلة العربية للتربية. تونس. م13. ع14. ص188-220.

مجلة مركز نفاذ.(2020). التعليم الشامل خلال تفشي كورونا. العدد 13. ص21. www.mada.org.qa

موقع منظمة الصحة العالمية. (2019). فيروس كورونا (كوفيد-19). <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

ملاحق البحث: الملحق (1) مقياس آثار جائحة الكورونا بصورته النهائية.

أعزائي الطلبة:

بين يديكم مقياس تأثيرات جائحة الكورونا " كوفيد19 من وجهة نظركم، حيث يهتم هذا المقياس بقياس آثار جائحة الكورونا على مستوى توافك الأكاديمي في الجامعة من الناحية التعليمية- التعلمية والنفسية.

وتُعرف جائحة كورونا " كوفيد19" بأنها: " حالة مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البرازة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القوي والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق. فأرجو وضع إشارة أمام العبارة التي تنطبق عليك وتناسب رأيك، علماً إن البحث هو لغرض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات.

1- المعلومات العامة:

الجنس: ذكر..... إنثى.....

السنة الدراسية: أولى.....الثانية.....الثالثة.....الرابعة.....

الاختصاص: أدبي.....علمي.....

2- فقرات المقياس:

الدرجة				ر
نادراً	قليلاً	متوسطاً	كثيراً	
تأثير الكورونا " كوفيد19"				
المجال: التعليمي - التعليمي				

1	أصبحت أهدافي التعليمية عشوائية غير منظمة ومشوشة			
2	ضعفت مشاركتي في الأنشطة التعليمية			
3	بت استخدم الانترنت أكثر في عملية التعلم			
4	نظمت برنامجي الدراسي بصورة يتناسب مع ظروف الكورونا			
5	أصبحت أكثر متابعة والتزاماً للفعاليات التعليمية والمقررات الدراسية			
6	قللت من فرصتي في الحصول على المعلومات بصورة افضل			
7	اكتسبت أفكار ومفاهيم تعليمية - تعليمية جديدة			
8	ضعف تواصلتي مع أساتذتي الجامعيين			
9	أبعدتني الطريقة التعليمية الالكترونية عن البيئة الجامعية التقليدية			
10	زادت من مسؤولياتي وواجباتي التعليمية			
11	قللت من مستوى فهمي للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية			
12	انخفض مستوى تحصيلي الدراسي بسبب الكورونا			
13	امتلكت مهارات استخدام التعليم الإلكتروني وتقنياته			
14	تعرفت على استراتيجيات تعليمية جديدة			
15	ازدادت رغبتني في متابعة الدراسة			
16	أثرت على مستوى تقييم نتاجاتي التعليمية من قبل الاساتذة			
17	فقد تعليمي الجامعي قيمته العلمية والمعنوية في المجتمع			
18	فقدت فرص الرجوع للمكتبة الجامعية والحصول على المراجع العلمية			
	المجال: النفسي			
19	ضعفت قناعاتي بأهمية شهادتي الجامعية وقيمتها			
20	فقدت الثقة بالأفكار التعليمية التي تقدم عبر الانترنت			
21	أصبحت أقل فعالية ونشاطاً في دراستي			
22	زادت من مشاعر الوحدة لدي بسبب بقائي في المنزل			
23	قلل من مستوى تواصلتي مع زملائي والتفاعل معهم			
24	زادت من مستوى خوفي وقلقي تجاه مستقبلتي التعليمي			
25	نقصت معنوياتي ودوافعي تجاه اختصاصي			
26	أصبحت أكثر انطوائية وبعيداً عن العائلة			
27	بت أعاني من اضطرابات نفسية بسبب الحجر الصحي			
28	أصبحت أكثر اهمالاً وغير مبالياً بأنشطتي التعليمية			
29	بت أفكر في ترك دراستي الجامعية			
30	بت أخاف الاختلاط مع افراد الجامعة من طلبة وأساتذة وموظفين			
31	أشعر بان الدراسة اصبحت مملة ومحبطة			
32	زادت من مشاعر الحزن والاكتئاب لدي			

وشكراً لإجاباتكم المفيدة

الملحق (2) مقياس التوافق مع الحياة الجامعية بصورته النهائية.

أعزائي الطلبة:

بين يديكم مقياس مستوى التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية من وجهة نظركم، حيث يهتم هذا المقياس بقياس الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية/ الشخصية والالتزام بتحقيق الأهداف المستقبلية لطلاب وطالبات الجامعة للوصول الى تحقيق أقصى درجات التوافق مع الحياة الجامعية.

ويعرف التوافق الأكاديمي مع الحياة الجامعية بأنه: " السلوك السوي للطلاب الجامعي في مواجهة المشكلات الناشئة عن اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية في الجامعة وخارجها.

فأرجو وضع إشارة أمام العبارة التي تنطبق عليك وتناسب رأيك، علماً إن البحث هو لغرض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات.

3- المعلومات العامة:

الجنس: ذكر..... إنثى.....
 السنة الدراسية: أولى.....الثانية.....الثالثة.....الرابعة.....
 الاختصاص: أدبي.....علمي.....

4- فقرات المقياس:

لا تنطبق	تنطبق الى حد ما	تنطبق علي	مقياس التوافق مع الحياة الجامعية	
مجال: التوافق الأكاديمي				
			أواظب على حضور المحاضرات بانتظام	1
			انا غير راضي عن مستوى تحصيلي الدراسي	2
			أهدافي وآمالي في الدراسة الجامعية تتسم بالوضوح	3
			أشعر بفقدان الدافعية عن استمراري في الدراسة الجامعية في الفترة الاخيرة	4
			الحصول على الشهادة الجامعية هي أهم شيء بالنسبة لي	5
			أنا راضي عن المقررات الدراسية الجامعية	6
			استمتع بتدوين المحاضرات الجامعية	7
			أواظب على زيارتي للمكتبة الجامعية لتزويد معلوماتي	8
			أشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تعقدتها الجامعة	9
			أحافظ على تدوين مذكراتي عن الحياة الجامعية	10
			أجد متاعب كثيرة في عمل الواجبات الدراسية في المنزل	11
			تواجهني بعض الصعوبات في تحصيل بعض المقررات الدراسية	12
			أحب المقررات الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية	13
			تربطني علاقات ودية مع بعض أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة	14
			أختلف مع زملائي في بعض القضايا العلمية	15
مجال: التوافق الاجتماعي				
			أقابل كثيرا من الطلاب والطالبات وأسعى لعمل صداقات معهم	16
			أنا متوافق مع الحياة الجامعية	17
			انا مقتنع بممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية في الجامعة	18
			أجد صعوبة في قضاء وقت فراغي داخل الجامعة	19
			أشعر بالاختلاف عن بعض زملاء الدراسة في بعض الأفكار والافعال التي يقومون بها	20
مجال: التوافق العاطفي/ الشخصي				
			أشعر أحيانا بالتوتر واضطراب المزاج داخل الكلية	21
			أشعر بسوء التوافق في عمل علاقات مع الجنس الاخر	22
			أشعر بعدم الاستقرار العاطفي في علاقاتي مع الجنس الاخر	23
			أحاول الاعتماد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني داخل الجامعة	24
			اعتمد على بعض الزملاء في حل بعض المشكلات العاطفية مع الجنس الاخر	25
			انا مقتنع بدور مركز الخدمات النفسية داخل الجامعة في توجيه وارشاد طلاب الجامعة	26
			أشعر أحيانا بمشكلات في النوم عند التفكير في مستقبلي بعد انتهاء الدراسة الجامعية	27
			أشعر بعدم التركيز في ترتيب افكاري	28
مجال: الالتزام بتحقيق الاهداف				
			أشعر بالراحة عندما أكون متواجدا في الكلية	29
			عرفت لماذا انا في الكلية وماذا اريد منها؟	30

31	انا مقتنع الان بقرار اختياري للكلية المقيد بها		
32	أحاول تحقيق اهدافي من خلال تفوقي في دراستي الجامعية		
33	أشعر أحيانا بالتردد في اختياري للتخصص الدراسي		
34	أحاول تأهيل نفسي للعمل الذي ارغب في مزاولته بعد التخرج		
35	التزم بكل إرشادات وتوجيهات أساتذة الجامعة		
36	أتمنى استكمال دراستي العليا بعد تخرجي من الجامعة		

وشكراً لإجاباتكم المفيدة

الملحق الثالث: قائمة المحكمين

اسم المحكم	التخصص العلمي
أ-م- د: محمد سعيد محمد	علم النفس التربوي
أ- م- د: نصر الدين إبراهيم محمد	علم النفس التربوي
م- بيوار طه شكري	التخطيط التربوي
م- جيهان حسين عمر	الصحة النفسية
م- نزار عصمت	الصحة النفسية
م- فمان أحمد محمد	القياس والتقويم

کارتیکرنا ته شه نه یی یا فایروسا کورونایی یا کوفید 19 په یوه نډیښ وئ لسه ناستی خو هگونچاندنا نه کادیمی لگه ژيانا زانکویی لده قوتابین زانکویا زاخو

پوخته:

نارمانج ژ فکولیني زانینا کارتیکرنا ته شه نه یی یا فایروسا کورونایی یا کوفید 19 لسه ناستی خو هگونچاندنا نه کادیمی لگه ژيانا زانکویی لده قوتابین زانکویا زاخو، ده ستنیشانرکنا جیوازیښ ب راما نا بوونا ناماری دنا فبهرا نافه نډین نمره یښ سه مپلی کارتیکرنا ته شه نه یی یا فایروسا کورونایی یا کوفید 19 وپیغه ری لسه ناستی خو هگونچاندنا نه کادیمی لگه ژيانا زانکویی لده قوتابین زانکویی لډیف بگورین ره گه زی و بسپوری.

فه کله ری پالپستی کر ب ریبازیښ سالوخته تښ شروفه کرنی، بکارئینانا پیغه ری کارتیکرنا ته شه نه یی کورونایی به ره فکرنا فه کله ری بخوه یه، وپیغه ری خو هگونچاندنی لگه ژيانا زانکویی (ATCS) یی روبرت بیکر و بوهدن سیرک (Robert Baker, Bohdon Siryk) نه وی کره زمانه عه ره بی و به ره فکرنا وی ژ لابی علی عه بدولسه لام علی فه.

فه کله ری نه ف پیغه ره جیبه جیکر لسه سه مپلی قوتابین زانکویا زاخو بوو پیک دهاتن ژ (230) قوتابیان.

فه کله ره گه هشته هندک ده رنه نجامان نه وی:

- هه بوونا په یوه نډیه کا به روفازی یا ننگه تف یا بهیز دنا فبهرا کارتیکرنا ته شه نه یی یا فایروسا کورونایی و خو هگونچاندنا نه کادیمی لگه ژيانا زانکویی لده قوتابین زانکویی بنمره یښ گشتی لډیف هه بواره کی ژ بواریښ فه کولینی.

- هه بوونا کارتیکرنا ننگه تیف گه لک بهیز یا ته شه نه یی کورونایی لسه بواریښ فیکرینی و دهرونی یا قوتابین زانکویی.

جیوازی نه بوو یا ب راما نا بوونا ناماری دنا فبهرا نافه نډین نمره یښ قوتابین زانکویا زاخو لسه پیغه ری کارتیکرنا ته شه نه یی یا فایروسا کورونایی یا کوفید 19 وپیغه ری خو هگونچاندنا نه کادیمی لډیف بگورین ره گه زی.

- جیوازی هه بوو یا ب راما نا بوونا ناماری دنا فبهرا نافه نډین نمره یښ قوتابین زانکویا زاخو لسه پیغه ری کارتیکرنا ته شه نه یی یا فایروسا کورونایی یا کوفید 19 وپیغه ری خو هگونچاندنا نه کادیمی لډیف بگورین بسپوری ب نمره یښ گشتی.

The effects of the Corona pandemic "Covid 19" and its relationship to the level of academic compatibility with university life among students of the University of Zakho

Abstract:

The aim of the research is to know the effects of the Corona pandemic "Covid 19" and its relationship to the level of academic compatibility with university life among students of the University of Zakho, and to determine the statistically significant differences between the average of the sample scores on the scale of the effects of the Corona pandemic "Covid 19" and the measure of academic compatibility with university life according to the variables of sex and specialization. The researcher followed the descriptive and analytical approach, using the Corona Pandemic Impact Scale prepared by the researcher himself, and the University Life Compatibility Scale (ATCS) by Robert Baker and Bohdon Siryk, which was Arabized and prepared by Ali Abdul Salam Ali.

The researcher applied the two measures on a sample of (230) students from Zakho University.

The researcher reached several results, the most important of which are:

-There is a strong negative and Reversible correlation between the effects of the Corona pandemic and the academic compatibility with university life among university students in the total degree and according to each field of research.

-There are many strong negative effects of the Corona pandemic on the educational and psychological side of university students.

- There is no statistically significant difference between the mean scores of Zakho University students on the scale of the effects of the Corona pandemic "Covid 19" and the scale of academic compatibility according to the variable of sex.

- There is a statistically significant difference between the mean scores of Zakho University students on the scale of the effects of the Corona pandemic "Covid 19" and on the scale of academic compatibility according to the variable of specialization by the total degree.

Keywords: effects, Corona pandemic, compatibility, academic compatibility, university life.